

تقييم بعض القدرات البدنية لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة بسكرة بعد إلغاء اختبارات القبول

أ. د. / دخية عادل

أ / نواجي دليلة

المستخلص

هدف البحث إلى معرفة أثر إلغاء اختبارات القبول لمزاولة تكوين التربية البدنية والرياضية على المستوى البدني للطلبة وذلك في صفات التحمل والقوة العضلية والسرعة الانتقالية. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتقييم مستوى الصفات البدنية للطلبة باستخدام اختبارات (35) متر سرعة واختبار سارجنت واختبار نصف كوبر، وقد اشتملت عينة البحث على (60) طالبا، (30) منهم من طلبة السنة الثانية ليسانس الذين اجتازوا امتحانات القبول و(30) طالبا آخر من السنة الأولى ليسانس الذين لم يجتازوا هذه الامتحانات، ومن أبرز ما توصلت إليه نتائج البحث إن هناك أفضلية ذات دلالة احصائية لصالح طلبة السنة الثانية متر سرعة واختبار سارجنت واختبار نصف كوبر، وقد اشتملت عينة البحث على (60) طالبا، (30) منهم من طلبة السنة الثانية ليسانس الذين اجتازوا امتحانات القبول و(30) طالبا آخر من السنة الأولى ليسانس الذين لم يجتازوا هذه الامتحانات، ومن أبرز ما توصلت إليه نتائج البحث إن هناك أفضلية ذات دلالة احصائية لصالح طلبة السنة الثانية

الكلمات المفتاحية: امتحانات القبول؛ المستوى البدني، الطلبة، التربية البدنية.

Abstract:

The research aimed to determine the impact of canceling admission tests to practice physical education and sports training on the physical level of students, in terms of endurance, muscular strength, and transitional speed. To achieve the objectives of the research, the researcher evaluated the level of physical characteristics of the students using (35) meter speed tests, the Sargent test, and the Cooper's half test. The research sample included (60) students, (30) of whom were second-year bachelor's degree students who passed the entrance exams, and (30) Another student from the first year of the Bachelor's degree They did not pass these exams, and one of the most prominent findings of the research results is that there is a statistically significant advantage in favor of second-year students in the speed meter, the Sargent test, and the Cooper's semi-test. The research sample included (60) students, (30) of whom were second-year bachelor's degree students who They passed the entrance exams and (30) other students from the first year of the Bachelor's degree who did not pass these exams. One of the most prominent findings of the research results is that there is a statistically significant advantage in favor of second-year students.

Keywords: entrance examinations; Physical level, students, physical education.

مقدمة واشكالية البحث:

أصبحت اللياقة البدنية من المتطلبات المميزة للوقت الحاضر فقد صار إعداد الفرد بدنيا ضرورة من ضروريات الحياة، لذا اهتمت الدولة الجزائرية بتخصص علوم الرياضة وأدمجته في المنظومة الأكاديمية، وأنشأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية معاهد التربية البدنية والرياضية بعدد الجامعات الجزائرية. ويعتبر هذا التخصص من التخصصات التي تهدف إلى اكساب الطالب للمهارات والخبرات الحركية بالإضافة إلى تدعيم وتعزيز مختلف المعارف المرتبطة بالجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية وهذا خلال سيرورة التكوين المدمج.

إن سيرورة تكوين المدربين والمدرسين في تخصص التربية البدنية والرياضية ليس من المهام الهينة فهو يتطلب اكتساب خبرات نظرية وميدانية لذلك فهو يحتاج إلى برامج تكوينية وصياغة للأهداف ومقررات للتدريس وإعداد للمناهج واختيار الطرق والوسائل والأدوات الأنسب للتعليم، ومن أهم المدخلات التي تتطلبها عملية التكوين هي النجاح في اختيار الأفراد التي تتوفر فيهم شروط التعلم. (حشاني، 2017، صفحة 9) وبالنسبة للتكوين التطبيقي (الميداني) والذي يعتبر موضوع بحثنا الحالي فهو يحوي العديد من المقررات الرياضية الفردية والجماعية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، سباحة، ألعاب القوى، الجيدو... إلخ، ونجد أن من أهم متطلبات النجاح والتفوق في اكتساب أرصدة هذه المقررات الميدانية هو امتلاك الطالب لقدرات بدنية وجسمية جيدة.

لذلك يعتبر مستوى الصفات البدنية من أهم عوامل إعداد برامج التكوين التطبيقية وتقييم الطلبة في المقررات التطبيقية خلال مشوارهم الدراسي وهذا المعيار يعبر بشكل كبير عن مدى فهمهم البرنامج الدراسي. (عمر و عبد الحكيم، 2008، صفحة 268)

ومن خلال ما سبق ذكره فإن معرفة وتحديد مستوى الصفات البدنية لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية يعد أمرا ضروريا لممارسة الأنشطة الرياضية التطبيقية ذلك للكشف عن أبعاد تكوينهم التطبيقي خلال مشوارهم الدراسي، لكن ورغم هذه الأهمية البالغة للقدرات البدنية التي يتطلبها التكوين في ميدان التربية البدنية إلا أن أعضاء هيئات التدريس الأكاديمية بمختلف المعاهد الجزائرية فوجئت بإلغاء امتحانات القبول البدنية للالتحاق بالسنة الأولى ليسانس تربية بدنية والذي جاءت ضمن القرار الوزاري رقم 01 المؤرخ في 26 شعبان 1437 الموافق ل 02 جوان 2016 المتعلق بتسجيل حاملي شهادة البكالوريا. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، 2016، صفحة 59)

يرى العديد من الأساتذة والباحثين أن هذا القرار قد يكون له تأثيرا مباشرا على مستوى وقدرات الطلبة مستقبلا كما أنه قد يؤثر على جودة التكوين في تخصص التربية البدنية.

لذلك يتساءل الباحث من خلال إجراء هذا البحث الحالي عن تأثير إلغاء اختبارات القبول البدنية للالتحاق بالسنة الأولى ليسانس تخصص التربية البدنية على المستوى البدني للطلبة الملتحقين حديثا أي خلال السنة الجامعية 2016/2017 التي ألغى فيها امتحان القبول وذلك من خلال إجراء مقارنة بين هذه الفئة من الطلبة التي التحقت بتكوين التربية البدنية حديثا أي بدون اجتياز امتحان القبول مع الفئة الأخرى من الطلبة التي اجتازت هذا الامتحان.

1. أهداف البحث:

- كشف مستوى القدرات البدنية لطلبة السنة الأولى ليسانس المقبولين بمعهد التربية البدنية والرياضية لجامعة بسكرة الجزائر.

- تقييم مستوى التكوين التطبيقي مقارنة مع السنوات الماضية.
- معرفة أثر إلغاء امتحانات القبول لولوج تخصص التربية البدنية والرياضية على المستوى البدني للطلبة الملتحقين.
- إبراز أهمية امتحانات القبول كمدخلات أساسية لنجاح منظومة تكوين في التربية البدنية.

2. مصطلحات البحث

1.2. الاختبار والقياس: هو تقدير الأشياء تقديرا كميا وفق إطار معين من المقاييس المدرجة وغالبا ما يتضمن القياس جمع ملاحظات ومعلومات كمية عن موضوع القياس، كما أنه يتضمن المقارنة ويتأثر بالسماوات المقاسة، فبعض السماوات يمكن التحكم بها في حين البعض الآخر يصعب التحكم في قياسها. (حسن عثمان، 2018، صفحة 12)

2.2. التكوين: التكوين عملية إعداد وتحضير الفرد لمنصب تسيير وإشراف من خلال اكتسابه رصيدا معرفيا جديدا يؤهله لإبراز قدراته وكذا تكيفه مع الوضع الجديد في ظروف جديدة وذلك قصد النهوض بالطاقات وتحسين الأداء وزيادة الفاعلية والاستمرارية. (بن عشي، 2006، صفحة 56)

3.2. الطالب: عُرِف الطالب في قاموس الدليل (2008) بأنه : التلميذ في مرحلة التعليم الجامعي. (الدليل، 2014، صفحة 69)

ويعرف الباحث إجرائيا الطالب الجامعي بأنه الفرد الحاصل على شهادة البكالوريا ويكون متفرغ للدراسة بمعاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية، يدرس تخصص من التخصصات المتوفرة بالمعهد، أو الذي يتدرب على التدريس من خلال برنامج التكوين الذي يقدم له قبل التخرج ليصبح أستاذا أو مدربا في المستقبل.

4.2. اللياقة البدنية: تعرف بأنها وصف مفهوم الذات لبعض الصفات البدنية التي يمكن أن تشكل في مجموعها أهم الصفات الجسمية والصفات الحركية والقدرات الفيزيولوجية الأساسية للفرد، والتي لها تأثير في حياته ونموه واتزانته والتي تتكون من الصفات التالية: التحمل، السرعة، القوة، المرونة والرشاقة (بسطويسي و السامرائي، 1984، صفحة 148).

5.2. معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة بسكرة: نشأ معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة بسكرة الجزائر بتاريخ 05 أفريل 2014 وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 14-129 المؤرخ في 05 أفريل 2014 والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 98-219 المؤرخ في 07 جويلية 1998 المتضمن إنشاء جامعة بسكرة. ويعتبر المعهد علوم فضاء بيداغوجي للطلبة يضمن تكوين عالي و متخصص للطلبة في مختلف الأطوار: الليسانس، الماستر والدكتوراه وفي تخصصات عديدة كالتدريب الرياضي والتربية الحركية وتسيير المنشأة الرياضية، ويحتوي المعهد على مخبر بيداغوجي فيه عتاد متطور يضمن إجراء تجارب ودراسات وبحوث للطلبة ومخبر بحث ويهدف المعهد إلى تخريج إطارات لتطوير ممارسة الرياضة في مختلف مؤسسات المجتمع.

3. مجالات البحث:

1.3. المجال المكاني: شملت الدراسة الحالية طلبة السنة الأولى والثانية ليسانس لمعهد التربية البدنية والرياضية لجامعة بسكرة الجزائر، كما كان إجراء الاختبارات البدنية يتم في مرافق الجامعة من قاعات رياضية ومضمار ألعاب القوى.

2.3. المجال الزمني: تم إجراء الاختبارات البدنية وفق الرزنامة الزمنية التالية:

- اليوم الأول: 2017/04/10، سنة ثانية الفوج الرابع تخصص تدريب رياضي والفوج الرابع سنة ثانية تخصص تربية حركية.

- اليوم الثاني: 2017/04/11، الفوجين الرابع والسابع للسنة الأولى ليسانس.

4. عينة البحث: اشتملت عينة البحث على:

- طلبة السنة الأولى ليسانس الذين لم يجتازوا امتحانات القبول للالتحاق بالتكوين وعددهم (30) طالبا.

- طلبة السنة الثانية ليسانس الذين اجتازوا امتحانات القبول وعددهم (30) طالبا.

أي أن العدد الإجمالي لعدد أفراد العينة كان (60) طالبا، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

5. أدوات ووسائل البحث:**1.5. الاختبارات البدنية:**

لقد اعتمدنا في بحثنا الحالي على ثلاثة اختبارات لتقييم مستوى اللياقة البدنية وهي: اختبار سرعة (35) متر، اختبار سارجنت واختبار نصف كوبر.

1.1.5. اختبار (35) متر سرعة:

تحدد فيه مسافة (35) متر مع وضع أقماع تشير إلى خط البداية وخط النهاية، يجري الرياضي بأقصى سرعة ممكنة عند سماع إشارة البدء وحتى خط النهاية.

❖ الهدف:

يهدف اختبار السرعة إلى قطع مسافة (35) متر بأقصى سرعة ممكنة.

❖ الوسائل والإجراءات المطلوبة لإجراء الاختبار:

- طريق مستوي.

- ساعة إيقاف (ميكاتي).

- استمارة تسجيل.

❖ كيفية إجراء الاختبار:

- إحماء مع تمرينات إطالة.

- يتخذ الرياضي وضع الاستعداد خلف خط البدء.

- عند سماع إشارة البدء ينطلق الرياضي بأقصى سرعة حتى يتجاوز خط النهاية.

- يسجل الزمن الذي قطع فيه المسافة المحددة بالثانية (حسين، 2011، صفحة 11).

2.1.5. اختبار سارجنت:

اختبار الوثب العمودي من الثبات وهو اختبار سارجنت للوثب طوره ألن دولي سارجنت (1849-1924) وهو إحدى اختبارات القدرة العضلية في القفز من الثبات إلى أعلى مدى ممكن.

❖ الهدف:

- يهدف الاختبار إلى قياس قوة عضلات الأرجل وهو إحدى اختبارات القدرة الانفجارية للأطراف السفلى من عضلات الجسم، وهي قابلية العضلات على الانقباض بسرعة وقوة.

❖ الوسائل والإجراءات المطلوبة لإجراء الاختبار:

- جدار ملصق عليه شريط قياس.

- طباشير لوضع العلامات على الجدار أو صبغ يوضع على أطراف الأصابع.

- استمارة تسجيل.
- ❖ **كيفية إجراء الاختبار:**
- إحماء مع تمرينات إطالة.
- يقف الرياضي مواجهًا لوحة الاختبار.
- يقوم الرياضي برفع إحدى الذراعين رافعًا لوحة الاختبار لتحديد نقطة الصفر.
- توضع صبغة من الألوان في طرف الأصبع.
- يقوم الرياضي بأداء أعلى قفزة رافعًا الذراع إلى أعلى نقطة مستخدمًا الأصابع التي بها الألوان ملامسا لوحة الاختبار. (حسين، 2011، صفحة 45)

3.1.5. اختبار نصف كوبر:

نصف كوبر هو اختبار جري حول مضمار (400) متر وقطع أكبر مسافة ممكنة في (6) دقائق، وقد صمم من طرف كسيث كوبر عام (1968) ويتم فيه قطع أكبر مسافة ممكنة في غضون (6) دقائق، والمطلوب أن يتم الجري بخطى ثابتة بدلا من الجري السريع، وتستند النتائج على المسافة المقطوعة للرياضي، وهو اختبار سهل القيام به على مجموعات كبيرة من الرياضيين.

❖ الهدف:

يهدف الاختبار إلى قياس كفاءة الجهازين الدوري والتنفسي (التحمل الهوائي) من خلال الجري.

❖ الوسائل والإجراءات المطلوبة لإجراء الاختبار:

- ساعة توقيت.
- مضمار جري (400) متر.
- تحديد نقطة بدء الاختبار.
- أقماع كل (50) متر.
- استمارة تسجيل.

❖ كيفية إجراء الاختبار:

- إحماء مع تمرينات إطالة.
- يتطلب على الرياضي الوقوف عند نقطة البداية.
- تعطى إشارة البدء وينطلق الاختبار.
- المحافظة على تزايد مستوى السرعة.
- تعطى إشارة انتهاء الاختبار.
- يتطلب على الرياضي الوقوف عندما تعطى إشارة انتهاء الاختبار.
- احتساب المسافة الكلية المقطوعة خلال (6) دقائق. (حسين، 2011، صفحة 12)

2.5. المعالجة الإحصائية تتضمن معالجة الحسابات التي تمكننا من ترجمة النتائج بطريقة دقيقة للاختبارات التي قمنا بها، لأجل هذا الغرض استعملنا نوعين من المؤشرات الإحصائية:

- المؤشرات الوصفية: تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- المؤشرات الاستدلالية: تمثل في اختبار ستودنت لدلالة الفروق.

6. عرض وتحليل نتائج البحث

1.6. اختبار (35) متر سرعة

جدول (1)

نتائج اختبار (35) متر سرعة على طلبة السنة الأولى والثانية ليسانس

سنوات الدراسة	عدد العينة	المتوسط الحسابي (م/ثا)	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	(ت) المجدولة	الدلالة الاحصائية عند مستوى (0.05)
السنة الأولى ليسانس	30	5.866	0.345	2.981	2.001	دال احصائيا
السنة الثانية ليسانس	30	6.100	0.376			

من خلال الجدول (1) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لنتائج اختبار (35) متر سرعة لطلبة السنة الأولى ليسانس هو (5.866) م/ثا والانحراف المعياري (0.345) أما المتوسط الحسابي لنتائج اختبار (35) متر سرعة لطلبة السنة الثانية ليسانس يقدر ب (6.100) م/ثا وبانحراف معياري قدره (0.376). وبتطبيق اختبار ستودنت لدلالة الفروق عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) ودرجة الحرية (ن-2) وجدنا أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (2.981) وهي أكبر من قيمة (ت) المجدولة التي تساوي (2.001) ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في اختبار السرعة الانتقالية (35) متر بين طلبة السنة الأولى ليسانس الذين لم يجتازوا امتحان القبول وطلبة السنة الثانية ليسانس الذين اجتازوا امتحان القبول، هذه الفروق كانت لصالح طلبة السنة الثانية ليسانس لامتلاكهم المتوسط الحسابي الأكبر (6.100) م/ثا.

2.6. نتائج اختبار نصف كوبر

جدول (2)

نتائج اختبار نصف كوبر على طلبة السنة الأولى والثانية ليسانس

سنوات الدراسة	عدد العينة	المتوسط الحسابي (م/ثا)	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	(ت) المجدولة	الدلالة الاحصائية عند مستوى (0.05)
السنة الأولى ليسانس	30	1226.6	308.6	3.503	2.001	دال احصائيا
السنة الثانية ليسانس	30	1506.6	299.6			

من خلال البيانات الموضحة في الجدول (2) وجدنا أن المتوسط الحسابي لنتائج اختبار نصف كوبر لطلبة السنة الأولى ليسانس هو (1226.6) متر وبانحراف معياري قدره (308.6) في حين أن المتوسط الحسابي لنتائج اختبار نصف كوبر على طلبة السنة الثانية ليسانس يساوي (1506.6) متر وبانحراف معياري قدره (299.6). وبتطبيق اختبار ستوننت عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) ودرجة الحرية (ن-2) وجدنا أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (3.503) وهي قيمة أكبر من قيمة (ت) المجدولة التي تساوي (2.001)، ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج اختبار نصف كوبر بين طلبة السنة الأولى ليسانس وطلبة السنة الثانية ليسانس، هذه الفروق كانت لصالح طلبة السنة الثانية ليسانس لامتلاكهم المتوسط الحسابي الأكبر (1506.6) متر.

3.6. عرض نتائج اختبار سارجنت

جدول (3)
نتائج اختبار سارجنت على طلبة السنة الأولى والثانية ليسانس

سنوات الدراسة	عدد العينة	المتوسط الحسابي (م/ثا)	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	(ت) المجدولة	الدلالة الاحصائية عند مستوى (0.05)
السنة الأولى ليسانس	30	44.1	8.07			
السنة الثانية ليسانس	30	48.8	5.86	2.297	2.001	دال احصائيا

من خلال بيانات الجدول السابق لنتائج اختبار سارجنت يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لطلبة السنة الأولى ليسانس يساوي (44.1) سم وبانحراف معياري قدره (8.07)، في حين أن المتوسط الحسابي في نتائج اختبار سارجنت لطلبة السنة الثانية ليسانس يساوي (48.8) وبانحراف معياري قدره (5.86). وبتطبيق اختبار ستودنت لدلالة الفروق بين الفئتين عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) ودرجة الحرية (ن-2) وجدنا أن قيمة (ت) المحسوبة المتحصل عليها تساوي (2.297) وهي أكبر من قيمة (ت) المجدولة التي تساوي (2.001)، ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج اختبار القدرة العضلية سارجنت بين طلبة السنة الأولى ليسانس وطلبة السنة الثانية ليسانس، هذه الفروق كانت لصالح طلبة السنة الثانية ليسانس الذين اجتازوا امتحانات القبول لمزاولة تخصص التربية البدنية وذلك لامتلاكهم المتوسط الحسابي الأكبر المقرب ب (48.8) سم

7. مناقشة نتائج البحث:

من خلال بحثنا هذا الذي تطرق إلى أثر إلغاء امتحانات القبول البدنية على التكوين التطبيقي لطلبة معهد التربية البدنية لجامعة بسكرة الجزائرية، أي أن الباحث سعى إلى الإجابة إن كان لإلغاء امتحانات القبول أثر على المستوى البدني للطلبة الملتحقين بالمعهد وما سيجري عنه خلال سيرورة التكوين التطبيقي. ومن خلال الاختبارات البدنية التي أجريت على الطلبة والتي شملت اختبار (35) متر سرعة لقياس السرعة الانتقالية واختبار نصف كوبر لقياس التحمل واختبار سارجنت لقياس القوة الانفجارية للأطراف السفلية. وقد كانت النتائج التي تحصل عليها طلبة السنة الأولى ليسانس الذين لم يجتازوا امتحانات القبول في اختبار (35) متر سرعة أقل من نتائج طلبة السنة الثانية ليسانس الذين اجتازوا امتحانات القبول، حيث تحصلت الفئة الأولى على متوسط حسابي قدره (5.9) م/ثا في حين تحصلت الفئة الثانية من الطلبة على متوسط حسابي قدره (5.6) م/ثا. وحسب تصنيف طه حسين وآخرون (2011) فإن نتائج اختبار (35) متر سرعة تعتبر في المستوى المقبول عند مجال (5.3-5.6) م/ثا، في حين أنها تعتبر ضمن المستوى الضعيف إذا كانت أكثر من (5.61) م/ثا. (حسين، 2011، صفحة 51)

وبالعودة إلى نتائج هذا الاختبار فنجد أن فئة طلبة السنة الثانية ليسانس كانت نتائجها مقبولة، في حين أن فئة طلبة السنة الأولى ليسانس كانت نتائجها ضعيفة وهذا ما يثبت أن إلغاء امتحانات القبول البدنية أثر سلبي على الأفراد المقبولين، حيث أنهم لم يكونوا سريعين كفاية خلال إجراءاتهم للاختبار وخاصة عندما يتعلق الأمر بصفة السرعة الانتقالية التي تعتبر من أهم الصفات البدنية التي تركز عليها المقررات التطبيقية كالعاب القوى وكرة القدم والسباحة... إلخ. هذا ما سيؤثر بالتأكيد على سيرورة هذه المقررات خلال السنة الدراسية ويفرض ضغطا على أعضاء هيئة التدريس بغية تعديل الطرق والوسائل لتحقيق أهداف مقرراتهم التطبيقية.

ويذكر أبو العلا (1997) أن صفة السرعة من أهم عناصر اللياقة البدنية كما أنها مكون هام للعديد من جوانب الأداء البدني في الرياضات المختلفة، كما تعتبر أحد العوامل الرئيسية للنجاح في تنفيذ المهارات الحركية. (أبو العلا، 1997، صفحة 78)

أما فيما يتعلق بنتائج اختبار نصف كوبر فالشيء نفسه يمكن أن نقوله بما أن فئة طلبة السنة الأولى ليسانس تحصلت على نتائج أقل من فئة طلبة السنة الثانية ليسانس، حيث قدر متوسطهم الحسابي في هذا الاختبار ب (1506.6) متر مقابل (1226.6) متر لصالح طلبة السنة الأولى ليسانس. وحسب تصنيف طه حسين وآخرون (2011) لنتائج اختبار نصف كوبر فإن الفرد يعتبر ذو قدرات تحميلية ممتازة إذا تجاوزت نتيجته في هذا الاختبار (1500) متر وهذا ما حققته فئة طلبة السنة الثانية ليسانس، في حين أنه يعتبر ذو قدرات تحميلية مقبولة إذا كانت نتيجته في الاختبار تتراوح بين (1150-1249) متر وهذا هو المجال الذي حققته فئة طلبة السنة الأولى ليسانس (بسطويسي، 1999، صفحة 128).

إن هذه النتائج المتحصل عليها في اختبار نصف كوبر تؤكد أفضلية وتفوق الطلبة الذين اجتازوا امتحانات القبول الأولية في قدراتهم التحملية، ويرى الباحث أن إلغاء امتحانات القبول قد يكون أثر سلبي على القدرات التحملية أي أنه سابقا عندما كان يجرى امتحان القبول كان يتم انتقاء مجموعة من الطلبة الذين يمتلكون مستوى ممتاز في صفة التحمل، في حين أنه حاليا يتم توجيه طلبة أقل تحملا ويقترب مستواهم من المستوى الضعيف، هذا ما قد يؤثر على تحقيق أهداف عديد المقررات الميدانية فعلى سبيل المثال فاستاذ مقياس السباحة الذي يريد تعليم مبادئ السباحة التحملية (400) متر فإنه لن يتمكن من إيجاد الطلبة القادرين على تحقيق هذا الهدف، مثال آخر فاستاذ مقياس ألعاب القوى الذي يسعى أثناء إجراء إحدى حصصه الدراسية إلى تعليم الطلبة مبادئ السباقات النصف الطويلة كسباق (1500) متر فإنه هو الآخر لن يتمكن من تحقيق هذا الهدف في ظل وجود هذه المجموعة من الطلبة التي تفتقر إلى صفة القدرة الهوائية اللازمة لإنجاز مثل هكذا أهداف. لأن صفة التحمل تعتبر قاعدة الصفات البدنية، حيث تعتبر صفة التحمل صفة بدنية جسمية عامة حيث تسمح بتنفيذ التقنيات و الاداء الحركي الدائم الذي يتميز بقوة التعب وشدة متوسطة عالية فهي لها اهمية خاصة وكبيرة حيث تعمل على تحقيق قابلية الرياضي العالي في الالعاب الرياضية المتعددة، ويذكر بسطويسي (1999) بأن لصفة التحمل أهمية كبيرة للعديد من الرياضات المختلفة لأنها تعمل على مساعدة الفرد على اكتساب عناصر اللياقة البدنية الأخرى كما أن صفة التحمل ترتبط بالجانب الصحي والبيولوجي للفرد من حيث تأثيرها على أعضائه ووظائف الجسم الحيوية: (بسطويسي، 1999، صفحة 128)

أما فيما يتعلق بصفة القوة العضلية التي تم تقييمها بواسطة اختبار سارجنت نجد أن نتائج المتوسط الحسابي المتحصل عليه من طرف فئة طلبة السنة الأولى ليسانس و طلبة السنة الثانية ليسانس يقدر ب (44.1) سم و(48.8) سم على التوالي، وعند اسقاط هذه النتائج في جدول التقييم الخاص بنتائج هذا الاختبار نجدها ضمن المستوى المتوسط أي ضمن مجال من (41-50) سم، رغم هذا نستطيع القول أن فئة طلبة السنة الثانية ليسانس تتفوق في قوتها العضلية على فئة طلبة السنة الأولى ليسانس، ومستواها يقترب نسبيا من المستوى فوق المتوسط الذي يتراوح بين (51-60) سم، كذلك فإن فارق (4.7) سم بين الفئتين في نتائج هذا الاختبار قد تحدث فارقا في الأداء الحركي في كثير من المهارات الحركية المختلفة في عديد الرياضات كمهارة السحق في كرة السلة ومهارة الصد في كرة الطائرة...إلخ. وبصفة عامة نستنتج أن إلغاء امتحانات القبول يحدث أثر سلبي على الطلبة في مستوى القوة العضلية مثل باقي الصفات البدنية الأخرى المدروسة في هذا البحث.

8. استنتاجات البحث:

- توجد فروق في مستوى الصفات البدنية بين طلبة السنة الأولى ليسانس (2016/2017) وطلبة السنة الثانية ليسانس في كل من صفات السرعة والقوة والتحمل.
- الفرق في مستوى الصفات البدنية بين طلبة السنة الأولى ليسانس وطلبة السنة الثانية ليسانس يثبت أثر إلغاء امتحانات القبول لمزاولة تكوين التربية البدنية.
- إن إلغاء امتحانات القبول لمزاولة تكوين التربية البدنية يسمح بدخول أفراد مستواهم البدني لا يتوافق مع المتطلبات البدنية لمزاولة تخصص التربية البدنية.
- كمحصلة لهذا فإن قرار الإلغاء سوف يؤثر سلباً على نوعية منتوج التكوين ومخرجاته ولن يسمح بتحقيق أهداف التكوين التطبيقي بمعهد التربية البدنية لجامعة بسكرة.

9. اقتراحات البحث:

- إرجاع برمجة امتحانات القبول لدخول تخصص التربية البدنية للمحافظة على جودة هذا التكوين.
- الاهتمام بضبط وتنظيم امتحانات القبول البدنية لمعهد التربية البدنية لجامعة بسكرة.
- تعديل المقررات الدراسية بما يتناسب والقدرات البدنية للطلبة.
- إعداد بطارية اختبارات بدنية متخصصة عند عملية انتقاء طلبة السنة الأولى ليسانس.
- إنشاء لجنة من الأساتذة المختصين لتوحيد معايير انتقاء وتقييم الطلبة في امتحانات القبول والمقررات الدراسية التطبيقية.

قائمة المراجع:

- إبراهيم عثمان حسن عثمان. (2018). الأسس النفسية والتربوية للقياس والتقويم. السودان : مطبعة جامعة الخرطوم.
- أحمد بسطويس. (1999). أسس ونظريات التدريب الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- أحمد بسطويس، و عباس السامرائي. (1984). طرق التدريس في مجال التربية الرياضية. العراق: طبعة جامعة الموصل.
- رابح حشاني. (2017). دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. الجزائر: أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة.
- زينب علي عمر، و جلال غادة عبد الحكيم. (2008). طرق تدريس التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الفتاح أبو العلا. (1997). التدريب الرياضي الأسس الفسيولوجية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عمار بن عشي. (2006). دور تقييم أداء العاملين في تحديد احتياجات التدريب. الجزائر: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المسيلة.
- قاموس الدليل. (2014). قاموس عربي عربي. دار الأنيس للنشر والتوزيع: الجزائر.
- نبيل طه حسين. (2011). شهاب اختبارات اللياقة البدنية. المنامة: مطبعة اللجنة الأولمبية البحرينية.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية ، القرار الوزاري رقم 01 (المتعلق بتسجيل حاملي شهادة البكالوريا، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 02 جوان، 2016).